



جريدة إميسا

إميسا
عاصمة الثورة

نورية - مسلسلة - نصف شهرية تصدر عن المركز الإعلامي التخصصي - حمص العدد الثالث والأربعون 1-7-2014

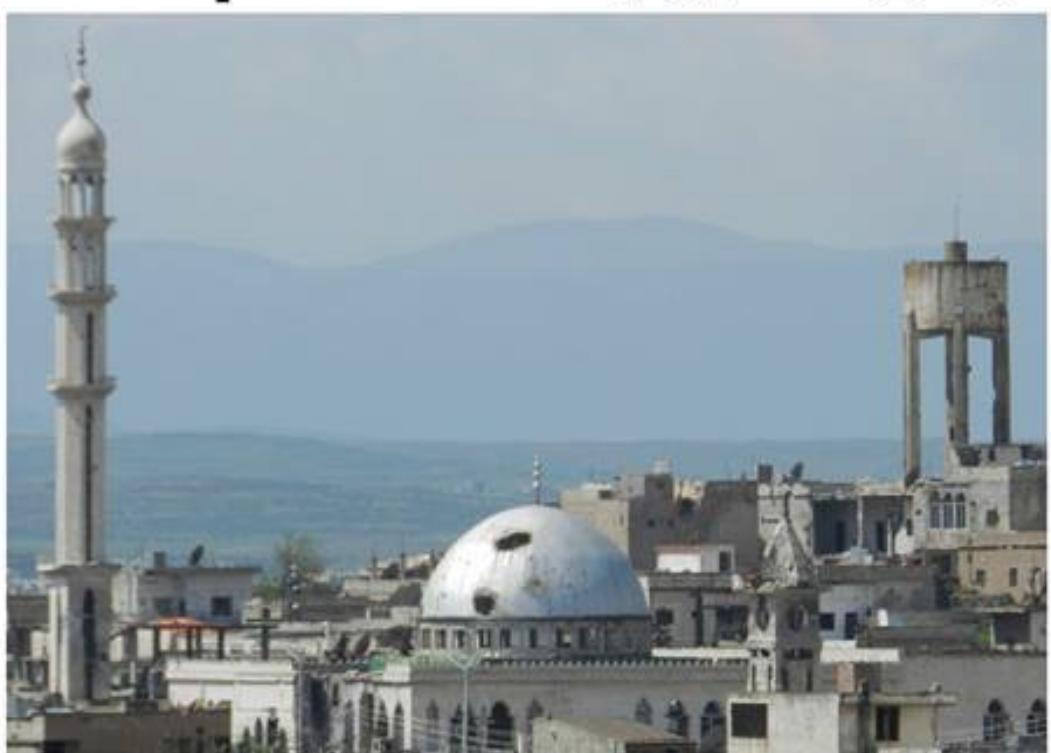


أطفال سورية بين الحرب والعمالة ص (5)



حمص المحتلة وحلم العودة ص (3)

الحولة بين براًش الجوع وأنياب نظام الأسد



مع انطلاق الثورة السورية المباركة كانت الحولة حاضرة بكل قراها وببلادتها بشكل قوي في المشهد التوري من خلال المظاهرات والاعتصامات التي خرج بها أبناؤها مطالبين بالحرية، وكانت الحولة من أوائل المناطق التي هبت لمؤازرة المعتصمين في ساحة الساعة بمدينة حمص، إلا أن عصابات الأسد منعت وصول أهل الحولة إلى حمص، وهددت المتظاهرين المسلمين بقتل كل من يخرج من المدينة متوجهًا إلى حمص، ومع انتقال الثورة من المرحلة السلمية إلى مرحلة الكفاح المسلح كانت الحولة من أولى المدن المحررة في ريف حمص، لتدخل بذلك مرحلة جديدة من مراحل مواجهة الحقد والإجرام الطائفي الموجود لدى مليشيات الأسد، حيث بدأت المدينة تتعرض للقصف بشكل يومي وممنهج (تتمة ص 4)



الشهيد عبدالغنى النجار ص (10)



أمثاله التضحيه والعطاء ص (6)



حكم الفرد وحكم الأقلية ص (9)



إعلام الثورة السورية ص (7)

افتتاحية إميسا



إليه هذه المواقف في الفترة الأخيرة، وبعد أكثر من ثلاثة سنوات من التصريحات الجوفاء والوعود الخلبية يخرج أوباما علينا ليقول: لا يوجد معارضة سورية معتدلة يمكن التعويل عليها. بينما يسعى السيسي الذي وصل إلى زعامة مصر بطريق لا تقل غرابة عن تطورات أحداث المنطقة إلى إقناع حكام الخليج بسياسة الأمر الواقع في سورية عبر تفعيل حلقات تواصله شخصياً مع نظام عصابات الأسد عن طريق عصابة حركة أمل الشيعية اللبنانيّة التي كثفت من اتصالاتها بجماعة السيسي. بينما يرسل محمود عباس برقية تهنئة لبشار الأسد بمناسبة فوزه بمهرّلة الانتخابات التي جرت في 6/3 ليكون بذلك رابع ثلاثة فعلوا هذه الفعلة (كوريا الشمالية وروسيا وإيران) بالإضافة إلى ما تتناقله بعض المصادر الخاصة جداً من النظام السوري عن وصول بعض أعضاء الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة - بمبادرة فردية- إلى سورية.. إذا نظرنا إلى هذه المواقف في ظل ما يجري في العراق والهروب الأسطوري لجيش المالكي من المناطق الشمالية والغربية يدرك أن هناك طبخة ما تطبخ في المنطقة، أو لنقل إن المنطقة وصلت إلى المرحلة التي تكون فيها جاهزة لحلول جذرية تفرض عليها من وراء البحار، ربما تعيد رسم الخريطة الجغرافية والسكانية لها، قد لا تتوافق هذه الحلول بالضرورة مع طموحات وتطلعات الشعب السوري بالحرية والعدالة والتخلص من الديكتاتور السفاح، فهل ترقى التشكيلات السياسية والعسكرية التي تمثل الثورة إلى مستوى معاناة الشعب السوري الذي أنهكته ألام التشرد والتهجير والقصف والجوع والحرصار فتقف وقفـة جادة حازمة وحاسمة بعيداً عن المصالح الضيّقة والمناصب والانتيماءات واحتـكار الحقـق فدماء الشعب السوري ومعاناته أمانة في أعناقهم، وطموحاته ومستقبله يصاغ في هذه المرحلة المفصلية من تاريخ الثورة، بل تاريخ المنطقة كلها، وسيحاسب التاريخ كل متـخاذل مـقـصر أو متـاجر بـمعـانـاة السـوريـين لـتحـقيق أـهدـاف وـمـصالـح فـئـوية أو جـزـئـية أو شخصـية.

رئيس التحرير

(شوية) مقاومة وممانعة يا محسنين

نُقلت وكالات الأنباء يوم 18/6/2014 نبا استشهاد أكثر من 50 مدنياً وجراحاً ما يزيد عن ثمانين أغلبهم نساء وأطفال في مجردة جديدة لنظام عصابات الأسد عندما قصفت طائراته العمودية بالبراميل المتفجرة مخيماً للاجئين السوريين في قرية الشجرة على مسافة كيلومترتين من الحدود الأردنية، الأمر الذي أصاب الموظفين الأمميين بالصدمة ودفعهم إلى إعادة تقييم مخاطر إقامة مثل هذه المخيمات التي كانت تعدد مناطق آمنة نسبياً بالقرب من الحدود.

كما قامت طائرات هذا النظام المقاوم والممانع بعد يومين بتخطي الحدود السورية لتصفـق سوقاً شعبياً وبناية تضم عدداً من العوائل النازحة من مدينة الفلوجة إلى مدينة القائم الحدودية العراقية موقعة 20 شهيداً من المدنيين وجراحاً أكثر من 25 آخرين.

هذا بالإضافة إلى الغارات اليومية والقصف بالبراميل المتفجرة الذي تقوم به طائرات هذا النظام المقاوم على حلب وحمص وغيرهما من المناطق السورية الأخرى موقعة مئات الضحايا يومياً. بينما قامت خارجية هذا النظام الممانع بـرد موجع لدولة الصهاينة عندما قامت هذه الدولة بـقتل عشرة جنود سوريين على الأقل في غارات جوية نفذتها طائراتها الحربية على موقع عسكري سورية في هضبة الجولان يوم الاثنين 23/6/2014 مستهدفة في قصفها مقر قيادة «اللواء 90» إضافة إلى موقع سرايا تابعة لجيش النظام السوري ردأ على ما زعمت أنه قصف سوري أدى إلى مقتل صبي إسرائيلي، نعم ردت خارجية هذا النظام الممانع ردأ موجعاً فارسلت رسالتين إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن الدولي اعتبرت فيهما القصف الإسرائيلي انتهاكاً سافراً لاتفاق فصل القوات لعام 1974 ولمبادئ الأمم المتحدة ولقواعد القانون الدولي.

من يتبع هذه المواقف المخزية من دولة المقاومة والممانعة تجاه العدو الصهيوني الذي تقاومه وتمانعه - كما تدعى- يعلم حقيقة المواقف الخجولة والغوغائية لأمريكا وحلفائها الغربيين وأذنابهم من العرب - ناهيك عن روسيا وإيران- من الثورة السورية، ومن الجرائم الوحشية والمجازر التي يرتكبها هذا النظام المتـوحـش ضد الشعب السوري يومياً منذ ثلاث سنـين، فـهم لم ولن يتـوقـعوا أبداً أن يأتي نظام آخر مهما كان شـكلـه في سـورـيـة يمكن أن يكون ذـيلـاً وخـانـعاً أمام دولة الصـهاـينـة ومحـقـقاً لمـصالـحـهم فيـالـمنـطـقـةـ منـ هـذـهـ النـظـامـ المـمانـعـ والمـقاـومـ !!؟؟

من يتبع مواقف الدول الغربية وعلى رأسها أمريكا ومن ثم مواقف الدول العربية تبعاً لها من الثورة السورية لا يستغرب ما وصلت

نبض الشارع الحمصي



حمص المحالة وحلم العودة

يغلف القلق والغموض مصير من تبقى من سكان في مدينة حمص بأحيائها التي كانت ثائرة على النظام بخجل واستحياء، والتي كان يحلو لنظام الأسد تسميتها (آمنة) كالغوفة والحراء وكرم الشامي والأحياء القريبة من المناطق الموالية لـ كرم الزيتون وباب السبع .. الخ.

قلق يتبعه سؤال: هل سنعود؟ ومتى؟ فبعد أن هجر سكان حمص القديمة والخالدية وبقية مناطق الحصار منذ الشهور الأولى للنصف، وسكنوا تلك المناطق وحلم العودة يراودهم، ليواجهوا بالدمار الهائل الذي حل بممتلكاتهم في تلك المناطق، في يوم الجمعة 7 أيار 2014 كان العلامة الفارقة لدى السكان الذين دخلوا ساحة الحرية لأول مرة بعد أن منع النظام إليهم عند عودته، وصل إلى بيته المؤلف من طابقين وشبيحته الدخول لمحيط السوق منذ قرابة الـ سنتين ونصف، ليجد القسم الأسفل قد نهب وحرق بالكامل، أما القسم العلوي فقد نهب ما فيه إلا بعض الأبواب والنوافذ خلفهم مدمرة أو منهوبة أو محروقاً.

أبو محمد استطاع الخروج من منطقة الخالدية بعد أن قام النظام تركها الشبيحة كالصور والثياب القديمة ورجع إلى بإغلاق حمص القديمة وجورة الشياح، استطاع - كما روى لنا - الحاجز ليسلم بطاقة الشخصية، سأله أحد عناصر الخروج عبر بعض أنفاق الثوار التي كانت تتصل مع البساتين الحاجز مستهزئاً: متى ستعود لتسكن بيتك؟ فقال له المتاخمة لتلك المناطق، خرج هو وابنه تاركاً بيته في الخالدية متهدياً: قريباً سأعود لأصلاحه، وأسكن فيه، ولو من غير ودكانه في ساحة الساعة القديمة ليعود يوم سمح النظام كهرباء وماء. ثم أخذ بطاقة الشخصية وذهب، عاد بعد للسكان بالعودة ليرى بيته كومة تراب ودكانه منهوبة ومحروقة، ثلاثة أيام ليتفقد حال بيته فوجد الأبواب والنوافذ يقول: "دخلت مع الداخلين إلى محيط الساعة القديمة، كان التي كانت سليمة في المرة الماضية قد كسرت وأحرق الدخان يتتصاعد من بعض المحلات، وسيارات ودرجات الدفاع ما تبقى من البيت فعلم أنهم لا يريدون لأحد أن يرجع الوطني والشبيحة تنهب مالم تأكله النار أو يدمره القصف، إلى بيته.

النيران كانت تأكل السوق الممسقوف والأنبوبة المحيطة به سنعمود ولكن على الفيس بوك فقط : وشبيحة النظام تبحث في بقايا الأبنية مما تبقى وتحمل طاولات تملئ صفحات الفارين من المدينة المحالة " حمص " المكاتب والكراسي والبرادات في الشاحنات على مرأى ومسمع بنداءات الحنين وبث الأشواق وحلم العودة، عودة الجميع " يتابع أبو محمود " أنا الآن أسكن عائلتي في كرم وأشواق يحملها الواقع الافتراضي - الانترنت - لمن بقي الشامي " أهل الخير " أجراة بيتي تتجاوز الـ 20 ألفاً، أعيش من السكان تحت نيران الحاجز والاعتقال والتشرد بالضروريات، بل أقل منها أحياناً لأوفر أجراة البيت ومصاريف عائلتي الصغيرة (مثلية قنوات وجرائد النظام علىني أجد تصريح بدل السفر وذله) أتابع قنوات وجرائد النظام علىني أجد تصريحات التجاهل والصمت وأخبار العصابات الإرهابية والجماعات التكفيرية التي يدعى النظام وجودها ".

حلم العودة لايزال يراود أبو محمود وتلمع عيناً ابنه كلما ذكره اللطم ، فالثورة حتى الآن لا قائدة لها، وهو الدليل على أحدهم بالبيت والحرارة والمطبع الصغير قرب " جنية العلو ". أبو أيمن حمصي في العقد السابع من عمره لجا إلى لبنان بعد ذلك يتباهي إيجاد آليات للعمل حتى ولو كانوا خارج اجتياح عصابات الأسد لحي جب الجندلي عندما رأى في حدود الوطن، إيجاد آليات عمل مثمر يعيد للثورة التلفزيون خروج المجاهدين من أحياء حمص المحاصرة، وسمع زخمها وعفويتها ".

حبر موسى - إميسا

ساهم في نشر ثقافة الثورة .. مررها لمن حولك

الحولة بين براثن الجوع وأنياب النظام

زياد على انتشار بعض الأمراض والأوبئة في المدينة مثل التهاب الكبد والغطور والإنفلونزا.

أما على صعيد الوضع المعيشي فقد بين لنا أبو محمد - رب أسرة أربعيني- بأن الحصول على رغيف خبز بات حلمًا بالنسبة لسكان الحولة، حيث تمنع الحواجز العسكرية لمليشيات الأسد ك حاجز (قرمص و مريمين و مؤسسة المياه وغيرها..) دخول الطحين والأطعمة إلى المدينة منذ شهور طويلة، مما دفع الناس إلى ذبح الماشي في بداية الحصار ومن ثم اللجوء إلى الأراضي الزراعية التي سرعان ما طالها قصف قوات الأسد وحال دون الاستفادة من محاصيلها مما أجبر سكان الحولة لتناول الأعشاب والحسائن في بعض الأحيان.

ومن جهة أخرى قالت حليمة - ربة منزل- أن بقريتها أصبحت هزيلة للغاية بسبب نقص الطعام و لا تدر إلا القليل من الحليب، وهي تدعوا الله أن يبعد عنها الأمراض لأنه لا يوجد في الحولة دواء لا للبشر ولا للبقر " وتضيف حليمة بأن الأخشاب وأغصان الأشجار باتت هي الوقود المستخدم في الطهي صيفاً، وفي التدفئة شتاء في ظل حرمان المدينة من كافة مصادر الطاقة.

نظام مجرم لا يكتفي نظام الحقد الأسدى بتجويع أهل الحولة ليجبرهم على الرضوخ، بل إنه يصب حمم إجرامه بشكل يومي عليهم، وقد وصف لنا محمود - مقاتل في الجيش الحر- الوضع، بقوله: تتصف قوات النظام المجرمة الحولة بشكل يومي، وبجميع أنواع الأسلحة الثقيلة (مدافع فوزديكا- قذائف هاون- وصواريخ موجهة..) انطلاقاً من القواعد العسكرية والقرى الموالية للنظام التي تشكل طوقاً حول الحولة، ويوضح محمود بأن أكثر من 60% من منازل المدينة قد تهدمت بسبب القصف المستمر، ويؤكد محمود بأن مقاتلي الجيش الحر في الحولة سوف يبقون مرابطين على ثغورها مستسلمين في الدفاع عنها حتى آخر رجل فيهم، ولن يسمحوا لعصابات الأسد أن تقتسم المدينة وتتنفس ثراها المجبول بدماء أبنائهما .

جمال الحمصي - إميسا

الحولة سهل زراعي خصب وسط سوريا، يقع بين محافظتي حمص وحماة غرب نهر العاصي، بلغ تعداد سكانها حوالي 123 ألف نسمة حسب تعداد عام 2004، وتنتمي من قرى وبلدات (تلدو - كفرا لها - تلذهب - السمعليل - الطيبة الغربية) وكلها تتبع إدارياً لمحافظة حمص، بالإضافة إلى قرى (حر بنفسه وعقرب وطلف) التي تتبع لمحافظة حماة، وجميع قراها وبلداتها محاطة بمجاميع من القرى الموالية مثل (القبو - الشرقية - غور العاصي - قرمص - مريمين - مصياف...) وغيرها من القرى التي تعتبر مصدراً أساسياً لقطعان للشبيحة والمليشيات الطائفية التي تقاتل في صفوف النظام المجرم.

الحولة في ظل الثورة السورية

مع انتلاع الثورة السورية المباركة كانت الحولة حاضرة بكل قراها وبلداتها بشكل قوي في المشهد الثوري من خلال المظاهرات والاعتصامات التي خرج بها أبناءها مطالبين بالحرية، وكانت الحولة من أوائل المدن التي هبت لمؤازرة المعتضمين في ساحة الساعة بمدينة حمص، إلا أن عصابات الأسد منعت وصول أهل الحولة إلى حمص، وهددت المتظاهرين المسلمين بقتل كل من يخرج من المدينة متوجهاً إلى حمص، ومع انتقال الثورة من المرحلة السلمية إلى مرحلة الكفاح المسلح كانت الحولة من أولى المدن المدررة في ريف حمص، لتدخل بذلك مرحلة جديدة من مراحل مواجهة الحقد والإجرام الطائفي الموجود لدى مليشيات الأسد، حيث بدأت المدينة تتعرض للقصف بشكل يومي وممنهج من قبل هذه العصابات التي أخذت تستهدف الحجر والبشر في المدينة في محاولة لاستنزافها وتهجير أهلها، ومما هو معروف مشهور المجازرة المريرة التي ارتكبها قوات النظام المجرم في المدينة في 25/5/2012 وراح ضحيتها 116 شهيداً معظمهم من الأطفال والنساء، قضوا بسکاكين الحقد الطائفي الأسود لشبيحة النظام من القرى المجاورة.

جوع قاتل:

كعادته فإن نظام الوريث القاصر عندما لا يستطيع السيطرة على أية منطقة فإنه يلجأ إلى عقاب أهلها بشكل جماعي عن طريق الحصار، وهذا فرض الحصار على الحولة بشكل كامل في أواخر العام 2012 بعد سيطرة مليشيات النظام على المعبر المائي الوحيد الذي كان يتم تهريب المواد الغذائية منه من بلدة عقرب، وللوقوف على آثار الحصار التقت إميسا عدد من المواطنين من مدينة الحولة.

يقول زياد - ناشط إعلامي وإغاثي- لإميسا: إن الوضع الصحي في الحولة سيء للغاية، حيث لا يوجد فيها إلا ثلاثة مسافي ميدانية، تخدم قرى وبلدات الحولة كافة، وهذه المسافي تقصر خدماتها على عمليات الإسعاف الأولى فقط لافتقارها للمعدات والمستلزمات الأساسية، بالإضافة إلى ضعف الكادر الطبي الذي يتكون من عدد قليل من الأطباء والممرضين الذين لا يتجاوز عددهم أصابع اليددين، كما تعاني هذه المسافي من انعدام الأدوية اللازمة للأمراض المزمنة مثل الأنسوولين وغيره، كما أكد



في يوم الطفولة العالمي 6/25

أطفال سورية بين الحرب والعملة

في ظل ظروف قاسية وطفولة سلبت منها أحلام الطفولة يعيش أطفال سورية بين مطرقة القصف المستمر في الداخل السوري وسنديان اللجوء في دول الجوار.

هم أطفال تركوا خلفهم ذكريات طفولة موشحة بأصوات القصف ورائحة الدم، ذكريات مملوقة ببراءة أحلام لم تتعذر يوماً قطعة شوكولا وارجوحة أحلام تأخذهم لعالم من اللعب مع رفاق أصبحوا اليوم شهداء، وربما منهم من يقع في زنزانة مظلمة لا يعلو فيها إلا صوت جلاد لا يعرف إلا الدفاع عن قائد المجرم، فها هو "أحمد" البالغ من العمر عشر سنوات والذي اضطر للجوء مع أمه وأخته الصغرى إلى الأردن بعد أن استشهد والده، ودمرت مدفعية النظام المجرم منزلهم في حي "جورة الشياح" بات مسؤولاً عن إعالة أسرته وتامين احتياجاتها.

يفترش أحمد شواعر عمان ليبيع فيها ما تقع عليه يده من السلع، فمرة يبيع شمعاً، ومرة كعكاً، وأخرى كتاباً وجدها في مكب النفايات.

اما "مصطفى" البالغ من العمر خمسة عشر عاماً والذي يعيش مع عمه وعمته في الزرقاء أصبح عائلاً للأسرة بعد أن تعزّز عمه للتعذيب في أقبية سجون النظام قبل لجوئهم للأردن مما جعله غير قادر على العمل.

"مصطفى" يعمل اليوم في متجر للأحذية مقابل 7 دولارات فقط!! هذا ويجب على كل من أحمد ومصطفى وأطفال غيرهم بسبب آلة القتل والتدمير والتجهيز التي ينتهي بها نظام بشار المجرم أن يعملوا لساعات طويلة مقابل أجر زهيد كي يوفروا لقمة عيش لذويهم، واضعين مستقبلهم تحت ركام القذائف التي دمرت كل شيء في سورية فقد أشار تقرير لمنظمة "كير" العالمية أنه في لبنان يوجد 50 ألف طفل سوري من اللاجئين على الأقل منخرطون في سوق العمل، بينما يزيد العدد في الأردن على 60 ألف طفل منذ بداية الثورة السورية.



إلا أنه ونظراً لأن عمالة الأطفال في كل من الأردن ولبنان غير قانونية غالباً ما يخفي أصحاب العمل والعائلات اللاجئةحقيقة عمل الأطفال خشية افتضاح أمرهم، كما يخشى بعض الآباء أو الأمهات أن تقلل المنظمات العاملة في المجال الإنساني من استحقاقهم للمساعدات المالية إذا اكتشفت أمر عمل ابنائهم، الأمر الذي يجعل عدد الأطفال العاملين المعلن في كلا البلدين غير دقيق بشكل كامل. كما أنه ووفقاً لتصريح سابق لمنسق المفوضية في مخيم الزعتري أنه يوجد حوالي 680 متجرًا في المخيم توظف جميعها أطفالاً.

كما أشار التقرير إلى أن الأطفال السوريين اللاجئين يعملون ما يزيد على 12 ساعة يومياً، غالباً في ظروف بائسة واستغلالية بشكل خطير، كما أنهم ينخرطون في سوق العمل دون توفير معدات السلامة الملائمة لهم، كما أن بعضهم يجمعون المخلفات المعدنية والقوارير البلاستيكية لبيعها فيما بعد، بينما يعمل آخرون في مقاهي ومقاهي بناء.

كما أظهر التقرير الصادر في نيسان الماضي أن 52% من الأولاد السوريين (الذكور) في الأردن يذهبون للمدارس مقابل 62% من الإناث، أما في لبنان فإن 30% فقط من اللاجئين السوريين الأطفال يذهبون للمدارس.

يذكر أنه في تقرير سابق لمنظمة اليونيسيف أشارت فيه بأن عمالة الأطفال السوريين اللاجئين وصلت لمستويات خطيرة فبحسب التقرير أن طفلاً من بين عشرة أطفال سوريين لاجئين هو من صفوف العاملين والمعلميين الوحيد لأسرته.

علا الحرة

نساء سورية أمثولة التضحية و العطاء



بعد أن فقدت المعيل لم تجد بدأ من العمل في مشاغل الخياطة أو الورشات اليدوية المنزلية أو تطبخ للمقاتلين، أو تعلم الأطفال في المدارس الأهلية ودور الأيتام، أو تحصد القمح في الحقول، هي المرأة السورية العظيمة التي حملت كل أوجاع الدنيا، صابرة على البلوى، تنتظر ساعة النصر التي ستنتهيها كل آلامها.

بإمكانك أن ترى المرأة السورية في مخيمات اللاجئين تحمل رضيعها أو تضعه في حضنها وتمسك طفلها الآخر بيدها، وتطبخ الطعام بيدها الأخرى، ثم تراها تجمع الحطب لتؤمن الدفء للخيمة التي أصبحت وطنها ومسكنها الوحيد بعد أن فقدت بيتها أحلامها وذكرياتها، تعيش ما تبقى من سنين عمرها على أمل العودة بلادها الحبيب الذي يلم في ترابه الطهور أشلاء أولادها وزوجها وأخواتها، أو تنتظر لقاء قريباً معهم في الجنة.

بإمكانك رؤية أم أحمد التي خرج ولدها الوحيد من البيت منذ عامين ولم يعد حتى الآن، إنها تنتظر عودته كل يوم، رغم أن أصدقاءه أخبروها أنه استشهد في المعتقل، إلا أنها متيقنة من عودته، لأنه آخر أمل لها بعد أن مات زوجها كمداً على ولده، وهاجر أخواتها وأخواتها إلى بلاد الغربية والشتات بعد المذابح الفظيعة في كرم الزيتون، ديدنها قول نبي الله يعقوب عليه السلام: عسى الله أن يأتيني بهم جميعاً، إني أعلم من الله ما لا تعلمون، إنها صابرة يفيض حنانها وعطفها على أطفال المدرسة التي أوت إليها بعد تدمير بيتها.

لله دركن يا نساء سورية، وقف التاريخ مذهولاً أمام بذلك وتضحياتكن؟ أصبحت مضرب المثل في الصبر والشجاعة والعطاء، فحق أن تكتب فيكين ملامح الشعر العظيمة، وحق لكن أن تصبحن مدارس تتعلم منك النساء عبر الزمان.

فيصل الشريفي

صحيح أن سنوات الثورة السورية مررت على الجميع بقسوتها وقهرها وحزنها وألمها فأتعبت الرجال، وخطفت الشباب، ولكن العبه الأكبر كان من نصيب المرأة في ظل الثورة، فainما توجهنا سندح حزاني النساء من يتامى وأرامل وثكالى وقاصرات تزوجن وهن طفالات.

في مدينة حمص عاصمة الثورة ستجد لكل امرأة عشرات القصص المأساوية، تجد النساء الأرامل اللواتي فقدن أزواجهن إما في القتال أو تحت القصف أو تحت التعذيب في المعتقلات، فأصبحت الأرملة وحيدة بلا معيل مع أبناء وبنات يتامى، تحitar في بحثها عن قوت عيالها، فتراها على أبواب الجمعيات الخيرية، وفي طوابير المساعدات الإغاثية فقدت أنوثتها ورقتها في سبيل ستر أفواه جائعة.

وتتجدد أمهات ثكالى فقدن أفلاد أكبادهن، نساء ربت الواحدة منهن ابنها سنوات طويلة لتحمل به عريساً تزفه إلى عروسه، أو طيباً ترفع رأسها به فخراً، أو سندأ تتكئ عليه عندما تبلغ من الكبر عتيماً، فتأتي رصاصات المجرم بشار أو قذائفه لتخطفه من بين ذراعيها، ليترك في الفؤاد حرقة لا تزول أبداً الدهر.

وتتجدد طفالات قاصرات صغيرات حرمن من حماية الأب و وحستان الأم الذين طواهما الموت، فلا سبيل أمام من تبقى من ذويها إلا تزويجها صغيرة قبل أن تفرغ من ألعاب طفولتها، لتصبح أماً قبل أوانها، لترى طفلاً تحمل بين ذراعيها طفلاً آخر، هو ابنها، صابرة محتسبة.

في حمص ترى المرأة التي أصبحت أرملة بعد أن فقدت زوجها اعتقالاً أو قتلاً على يد عصابات الأسد وشبيحاته، تراها صابرة راضية بقضاء الله لتفاجأ بولادها الذي خرج ليكسب ما يسد به رمق الأسرة وقد عاد إلى البيت جثة هامدة من المعتقل بعد أن قضى تحت التعذيب، محمولاً على الأكتاف وزغاريد الشهادة تزفه إلى الجنة بعد أن اضطر لحمل البندقية في جبهات القتال ليحمي أهله وعرضه.

في الليل ينام الجميع وتستيقظ مدافعاً الأسد المجرم وصواريخه وطائراته لتمطر الأحياء، بوابل من القصف الغادر فتفقد تلك المرأة أسرتها أو بعضها تحت الأنفاس.

أعانك الله يا أم خالد وما أعظم صبرك و毅قينك، تقولين : الحمد لله الذي شرفني باستشهادهم، نعم هي امرأة حمصية فقدت زوجها وأولادها الثلاثة فرضيت بقضاء الله صابرة محتسبة، كل أملها إلا تضيع دماء أبنائها وزوجها هباءً متشاراً، تراها تحضر الثوار على القتال وتحرضهم على المضي قدماً في طريق الثورة، تطبخ لهم الطعام وترسله إلى الجبهات، تسمعهم دروساً في الصبر والثبات إذا احتاج الأمر، هي خنساء من خنساءات سورية وما أكثرهن؟! سورية أصبحت نساؤها كلهن خنساءات، وتتجدد المرأة التي تعمل لتطعم أولادها من كد يمينها وتعيدها، هي أسماء بنت أبي يكر في زماننا.

إعلام الثورة السورية



صوت حر ينقل معاناة الأحرار

تبدأ قصة الإعلام الثوري في مدينة حمص بشكل بدائي مع انطلاق الثورة في 18/3/2011، ولعل صور التظاهرة الأولى التي انطلقت من مسجد خالد بن الوليد في مدينة حمص وقدر عدد المشاركين فيها بحوالي 400 شخص كانت أول مادة إعلامية - تقريباً - مهدت لظهور وبناء إعلام الثورة.

محاولات لإعادة إحياء إعلام الثورة :

أسس إعلاميو الثورة في مدينة حمص وفي محاولة لإنعاش النشاط الاجتماعي الإعلامي في المدينة "رابطة إعلاميي الثورة في حمص" والتي انطلقت أولى ندواتها قبل أيام في الريف الشمالي، انعقد اجتماع الإعلاميين بعد ثلاثة سنين ويزيد من عمر الثورة السورية، اكتسب خلالها هؤلاء الإعلاميون المزيد والمزيد من الخبرة العملية في ممارسة تلك المهنة، إذ أن أكثر إعلاميي الثورة لم يسبق لهم أن درسوا الإعلام بشكل أكاديمي أو منهج، وهذا ما يفسر كثرة أخطائهم التي تناقصت مع مرور الزمن بسبب فهمهم واحتقارهم مع الأحداث بشكل مباشر، ولعل الندوة المشار إليها تساهم في وضع إعلام الثورة في الطريق المدروس والصحيح من خلال إمساك أولي الاختصاص بزمام المبادرة، وإشرافهم المباشر على إخوانهم من المتربيين بمهنة الإعلام الذين ساقتهم ظروف الثورة السورية إلى امتهانها عندما غابت وسائل الإعلام العربية والعالمية عن المشهد السوري، إما بسبب امتناع النظام من السماح لهم بتغطية الأحداث والظاهرات منذ بداية الثورة، أو بسبب سياسات الحكومات التي تتبع لها هذه الوسائل الإعلامية والتي فسرت الأحداث الجارية في سوريا كل حسب مزاجه ومنهج الحكومة أو الجهة التي يتبع لها، وكان لهذا الأثر الأكبر في اعتماد السوريين على أنفسهم في إيجاد وبناء منظومتهم الإعلامية الخاصة مستغلين الفضاء الإلكتروني، ومواقع التواصل الاجتماعي في طرح رؤيتهم للأحداث الجارية في بلدتهم.

ملاحقات واعتقالات للمواطنين الإعلاميين :

الظروف السابقة أدت إلى ملاحقة العاملين في "الحقل الإعلامي" منذ بداية الثورة فأصبحت الكاميرا التي يحملها الناشطون آنذاك العدو اللدود للنظام الذي لم يدخل جهداً لطمس الحقيقة، تارةً عن طريق مراقبة وسائل التواصل الاجتماعي وملاحقة مرتدى الانترنت، ومن خلال تفتيش الهواتف المحمولة للمواطنين تارةً أخرى، إذ أن تعبير "المواطن الإعلامي" وضع سائر مواطني سوريا في دائرة شك النظام، فلا حاجة لأدوات تصوير احترافية ولا لصحفيين أو مراسلين أكاديميين، فالإعلامي الثوري يمكن أن يكون حلاقاً أو طبيباً أو بائع خضار أو غير ذلك، فالمهم أن يكون مواطناً وأن يكون بحوزته هاتف نقال مزود بكمراة.

بالإضافة إلى امتلاك الإعلامي القناعة التامة بالمخاطر المحدقة التي تبدأ من الملاحة الأمنية له ولذويه مروراً باحتمال تعرضه لشنى وسائل التعذيب والتنكيل وانتهاء باحتمال مقتله قنصاً أو تعذيباً أو بأية وسيلة وحشية، فالصوت والصورة لهما باللغ الأثر في إحقاق الحق، وفضح الباطل والتعبير الصريح عن نجاعة سلاح الإعلام الذي حطم أصابع "علي فرزات" واقتلع حنجرة قاشوش حماة ومطر في داريا.

"خالد أبو صلاح" وقعنا ببعض الأخطاء :

ورغم الانتقادات التي وجهت لعمل الناشطين الإعلاميين في الثورة السورية إلا أنهم يدافعون عن أنفسهم بالقول أنهم لم يتعلموا الصحافة إلا بالممارسة، وكانت قضيتهم الثورية هي الاولوية بالنسبة لهم، كما أن سياسة التحيز والتسييس في التغطية الاخبارية انتهزتها مؤسسات إعلامية عربية كبيرة، فما بنا ونحن نتحدث عن ناشطين يعتبرون العمل الإعلامي أداة لنصرة قضيتهم ، ويعرفون "خالد أبو صلاح" لإحدى الصحف قائلاً : " وقعنا ببعض الأخطاء، وبданا نكسب مهارات العمل الصحفي شيئاً فشيئاً، وتعلمنا أن أعظم مصداقية للخبر الصحفي هو أن يكون خبراً حقيقياً .

"هادي العبد لله" أنا لم أدرس الإعلام :

أما الناشط والمصور الأشهر هادي العبد لله فيقول: " كان للإعلاميين دوراً كبيراً في تحويل أحبياء فقيرة شعبية وقرى منسية إلى أسطورة خالدة، وذلك عبر بث مقاطع مصورة لكل مظاهرة، وتصوير تفاصيل دقيقة عن الحياة الثورية بحلوها ومزها في ظل القمع وتضييق النظام عليهم بقطع الاتصالات والنت وحجب مواقع التواصل الاجتماعي " ويضيف : " بالنسبة لي عمل الصحفي هو عمل الثوري، فانا لم أدرس الإعلام ولست صحافياً محترفاً، كل ما أردته هو أن تكون حزاً إلى جانب الأحرار فكنت صوتاً يتحدث باسمهم لعلنا نجد من يسمع " .

حبر موسى - إميسا

كاتب وكتاب

طبائع الاستبداد ومصائر الاستعباد (4)

إنه ما من مستبد سياسي إلى الآن إلا ويتحذ له صفة قداسة يشارك بها الله أو تعطيه مقام ذي علاقة مع الله. ولا أقل من أن يتتخذ بطاقة من خدمة الدين يعينونه على ظلم الناس باسم الله.

فسطوا عليه المستبدون المترشحون للاستبداد، واتخذوه وسيلة لتفريق الكلمة وتقسيم الأمة شيئاً، وجعلوه آلة لأهوائهم السياسية فضيئعوا مزاياه وحيروا أهله بالتفريح والتوضيع، والتشديد والتشويش، وإدخال ما ليس منه فيه كما فعل قبلهم أصحاب الأديان السائرة، حتى جعلوه ديناً حرجاً يتوهم الناس فيه أن كل ما دونه المتفننون بين دفتري كتاب ينسب لاسم إسلامي هو من الدين.

ثم يتحدد الكواكب عن التحريرات التي جرت للأديان السماوية والمستبدة غالباً من معتقدات أخرى ويرى أن المستبددين عمدوا إلى إخفاء أصل الأديان ونشأتها.

فيiri أن بعض المستبددين قد ابتدعوا أقوالاً وأحكاماً نسبوها للإسلام، لا بل وقد منعوا الدراسات التي تفسر ما ورد في الإسلام عن العلم والأخلاق لأن ما ينتج عنها سيطر سلطتهم.

وإني أمثل للمطالعين ما فعله الاستبداد في الإسلام بما حجر على العلماء الحكماء من أن يفسروا قسمي الآلاء والأخلاق من القرآن تفسيراً مدققاً لأنهم كانوا يخافون مخالفة رأي بعض الغفل السالفين، أو بعض المناقين المقربين المعاصرين فيكفرون فيقتلون.

مع أنه لو فتح للعلماء ميدان التدقيق وحرية الرأي والتأليف كما أطلق عنان التحرير لأهل التأويل والحكم لاظهروا في ألوف من آيات القرآن ألوف آيات من الإعجاز، ولراوا فيه كل يوم آية تتجدد مع الزمان وحدثان تبرهن إعجازه بصدق قوله تعالى: (وَلَا زَطِّ
وَلَا يَأْبِسُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ) [الأنعام] [59]) ولجعلوا الأمة تؤمن بإعجازه عن برهان وعيان لا مجرد تسليم وإذعان.

لا عجب هنا أن نرى الإمام الكواكب العارف بعلوم الدين والذي عانى من القمع الاستبدادي للدولة العثمانية والذي كان يربط من قبلهم بالدين، فقد صور العثمانيون أنفسهم بأنهم حفظة الإسلام واتهموا كل من يعارضهم بالكفر. وهذا ما رأى فيه الكواكب إفساداً للدين وتشديداً وتشتيتاً لصالح المستبد فقط.

علياً خزام

بعد أن يعزف الكواكب الاستبداد بشكل عام، ينتقل إلى التفصيل في شرح علاقة الاستبداد بمختلف نواحي الحياة: بالدين والعلم والمجد والمال والأخلاق والتربيه والترقي وصولاً إلى كيفية التخلص منه.

في الفصل الثاني يتتحدث عن علاقة الاستبداد بالدين، مستعرضاً آراء المفكرين في عصره عن ارتباط الاستبداد بمختلف الأديان عبر التاريخ، وكيف أن المستبد يعمد إلى إيجاد صفة دينية له فيربط نفسه بالله أو يكون معيناً من قبل رجال الدين أو مباركاً من قبلهم، فيعطي بذلك لنفسه القدسية ويكون معارضيه كفراً بالله، ومن أجل هذا يعمد المستبد إلى تفسير أحكامه وأوامره من منطلق ديني ولغاية إلهية.

ويتابع بوصف رأي أولئك المفكرين بأن إصلاح الدين في حالة الاستبداد الديني السياسي هو أسرع طريقة للإصلاح السياسي، مستشهداً بالحركة البروتستانتية التي نشأت كتحرر ديني من الكاثوليكية وأدت إلى تحرر سياسي.

يستفيض بعدها الإمام الكواكب بالشرح في الإسلام، وكيف أن تعاليمه لا يمكن أن تدعم بأي صفة الاستبداد، فيقول:

"وهذا القرآن الكريم مشحون بتعاليم إماتة الاستبداد وإحياء العدل والتساوي حتى في القصص منه؛ ومن جملتها قول بلقيس ملكة سباً - من عرب شبع - تخطاب أشرف قومها: (قالت يا أيتها الملأ أفتوني في أمري ما كنت قاطعة أمراً حتى تشهدون) (32) قالوا نحن أولو فُؤة وأولو بأس شديد والأمر إنك فأنظرني ماذا تأثرين) (33) قالت إن الملوك إذا ذخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزَّة أهليها أذلةً وكذلك يفعلون) (34) [النمل] وهذه القصة تعلم كيف ينبغي أن يستشير الملوك الملأ أي أشرف الرعية، وأن لا يقطعوا أمراً إلا برأيهم، وتشير إلى لزوم أن تحفظ القوة والباس في يد الرعية، وأن يخصص الملوك بالتنفيذ فقط، وأن يكرموا بنسبة الأمر إليهم توقيراً، وتتحقق شأن الملوك المستبددين".

وقد ظهر مما تقدم أن الإسلامية مؤسسة على أصول الحرية برفعها كل سيطرة وتحكم بأمرها بالعدل المساواة والقسط والإباء، بحضورها على الإحسان والتحابب. وقد جعلت أصول حكمتها: الشورى الأرستقراطية أي شورى أهل الحل والعقد في الأمة بعقولهم لا بسيوفهم.

وجعل أصول إدارة الأمة: التشريع الديمقراطي أي الاشتراكي حسبما يأتي فيما بعد. وقد مضى عهد النبي عليه الصلاة والسلام وعهد الخلفاء الراشدين على هذه الأصول باتم وأكمل صورها. ومن المعروف أنه لا يوجد في الإسلامية نفوذ ديني مطلقاً في غير مسائل إقامة شعائر الدين ومنها القواعد العامة التشريعية التي لا تبلغ مائة قاعدة وحكم، كلها من أجل واحسن ما اهتمى إليه المشرعون من قبل ومن بعد".

وبعد أن يبين الكواكب بتفصيل كيف أن الإسلام مقام أصلاً على العدل والحربيات، يبين كيف تم التلاعب بـأحكامه واستغلاله من قبل المستبددين، الذين هجروا القرآن حسب تعبيره وسخروا الجهل لتفسيره بما يحلو لهم وما يدب الشقاق والخلاف بين المسلمين و يجعلهم تابعين لا أحراها.

سياسات

الخطط السياسية للأوليغاركية، أي لضمان الحكم الامتيازي لطبقة اجتماعية محدودة الحجم. ولعل هذه هي الحلقة المفرودة بين «الصراع الطبقي» و«الصراع الطائفي».

نتحدث عن نظم أوليغاركية لإبراز واقع التطابق الجديد الحاصل قبل الرابع العربي بين السلطة والثروة. فالنظم هذه ليست محكومة من قبل قلة فقط، وإنما هي أيضاً تراعي مصالح أقلية اجتماعية. قد يمكن أن توصف القلة هذه بأنها طبقة، على أن نعزف الطبقة بأنها موقع من السلطة السياسية التي تحكم بقوه بالموارد والثروات الوطنية، وبالعمليات الاقتصادية المحلية والدولية.

تجمع الأوليغاركيات العربية بين الدوام المميز لاشتراكياتنا أو ديموقراطياتنا الاجتماعية في ستينيات القرن العشرين، كالبعثية والناصرية و«جبهة التحرير» الاشتراكية في الجزائر، وبين ما يميز الليبرالية الصرفه من التزام محدود بدور اجتماعي. فلا هي اليوم دول تغيرية ولا هي دول تتغير. وتتمحور سياستها بصورة كاملة حول دوامها الذاتي ومنع التغير من أي مصدر جاء ومهما يكن إيقاعه الزمني. ولعله لأول مرة في تاريخنا الحديث تمضي عقود دون أن تتغير نظمنا الاجتماعية أو تتغير نظم حكمنا. والأرجح أن لذلك صلة وثيقة بكون التغيير السياسي حاملاً لأول مرة أيضاً للمخاطر انهيار الدولة والاحتراب الأهلي، كما حدث بالفعل ويحدث في كل من سوريا والعراق ولibia.

كما قد تزلاق بعض الحكومات الديمقراطية إلى الأوليغاركية بشكل كامل فتظهر فيها الكلبتوocratic و هو مصطلح يعني نظام حكم المصوّن. وهو نمط الحكومة الذي يراكم الثروة الشخصية والسلطة السياسية للمسؤولين الحكوميين والقلة الحاكمة، الذين يكونون الكربتوocratos، وذلك على حساب الجماعة، وأحياناً دون حتى ادعاءات السعي إلى خدمته.

من الأمثلة على الأنظمة الأوليغاركية الولايات المتحدة الأميركيّة والتي يعتبرها البعض مثالاً جيّا على احتمال أن توجد الأوليغاركية في نظام ديمقراطي.

المملكة العربية السعودية تعتبر مثالاً عن الأوليغاركية الملكية. كما يمكن إطلاق صفة الأوليغاركية على جميع أنظمة الحزب الواحد والتي تحدثنا عنها في العدد الماضي، فنجد حزب البعث في كل من سوريا والعراق سابقاً يحصر الحكم بفئة واحدة وهي الحزب نفسه دون إعطاء الحق لأية جماعة أخرى في الحكم.

أعدها إميسا: فريق صوت راية من مصادر متفرقة.

الأوتوقراطية : حكم الفرد. و الأوليغاركية: حكم الأقلية

الأوتوقراطية هي إحدى أشكال أنظمة الحكم التي تكون فيها السلطة كاملة مربوطة بشخص واحد، وتكون قراراته غير خاضعة لضوابط قانونية أو سلطة محاسبة شعبية (إلا في حالة وجود تهديد بانقلاب أو تمرد)، وهو غالباً ما يكون غير منتخب، معين تعيناً أو وارثاً.

ولكن بما أن الحاكم يحتاج إلى بنية سلطوية ليحكم فإنه من الصعب أن نميز بدقة بين الأوتوقراطية والأوليغارشية - أي حكم الأقلية- فمعظم الأوتوقراط تارياً عمدوا إلى ترسيخ حكمهم عبر طبقة النبلاء أو العسكر أو رجال الدين أو الطائفة أو مجتمعات نخبوية أخرى.

أما حكم الأقلية - الأوليغاركية/ الأوليغارشية - كتعريف فهي شكل من أشكال الحكم تكون فيه السلطة السياسية محصورة بيد فئة صغيرة من المجتمع تتميز بالمال أو النسب أو السلطة العسكرية، و غالباً ما تكون الأنظمة والدول الأوليغاركية مسيطر عليها من قبل عائلات نافذة معدودة تورث النفوذ والقوة من جيل لآخر.

وقد كان أفلاطون هو أول من أشار إلى حكم الأوليغاركية وذلك في كتابه "الجمهورية" حيث قسم أنظمة الحكم إلى: الدولة المثالية "جمهوريته" ثم الدولة الديموقراطية ثم الأوليغاركية. ثم عاد في كتابه "السياسة" وقدم تقسيماً أنسج وأوضح، هو من ستة أنواع: منها ثلاثة تتقيّد وتحترم القانون، وثلاثة لا تتلزم بالقانون ومنها حكم الأوليغاركية.

لكن كيف يضمن نظام أوليغاركي بقاءه؟

يقوم النظام الأوليغاركي بضمان بقاءه بطرق متنوعة، أبرزها ثلاث: - فائض من العنف، الغرض منه سحق فكرة الاعتراف الاجتماعي وليس فقط التغلب عليه.

- عقيدة إجماع وطني مفروضة تخفي الطابع الأقلوي للنظام، أي صفتـه كنظام أعياني جديد.

- وأخيراً تفريح المجتمع المحكوم لتسهيل السيادة عليه. وذلك بأن يغدو النظام الأوليغاركي الممزـع المحظوظ للتفاعلات الاجتماعية بين السكان، وهو ما يسمى نموذج المجتمع الممسوك، المحروم من أي تماسـك ذاتـي، والذي تحكم سلطـات ماسـكة بمستوى تماسـكه ووحدـته.

ويمكن للتـفريـق أن يـسلـك خطـوط التـماـيز الدينـية أو المـذهبـية أو الإـثنـية القـائـمة أصلـاً في أـكـثر مجـتمـعـات المـشـرقـيـنـ. هـذا يـحصل من تـلـقـاء ذاتـه في غـيـاب إطارـ تـماـهـ وـطـنـي مـطـابـقـ للـدـولـةـ. لكن يـحصل في الغـالـبـ أن الأـطـقمـ الأولـيـغارـشـيةـ تـشـجـعـهـ أو تـتـعـالـمـ مع مجـتمـعـاتـهاـ بـوصـفـهاـ مـكـوـنةـ منـ أـديـانـ وـمـذـهـبـاتـ وـإـثـنـياتـ، وـتـعـتـمـدـ عـلـىـ هـذـهـ اـعـتـمـادـاـ تـفـاضـلـياـ كـرـكـيـزةـ لـحـكـمـهاـ وـأـمـنـهاـ. وـيـلـبـيـ الـارتـكـازـ الـأخـيرـ حاجـتهاـ إـلـىـ تـوفـيرـ قـاءـدةـ مـأـمـونـةـ وـمـوـثـوـقـةـ لـلـأـولـيـغارـكـيـةـ الـحاـكـمـةـ.

هـناـ أـصـلـ أـسـاسـيـ لـلـطـائـفـيـةـ فيـ مجـتمـعـاتـناـ المـشـرقـيـةـ. إنـهاـ منـ



شخصيات ثورية

وهذا بالضبط ما لم يتتوفر في حالة الثورة السورية حيث لم يكن لدى الخصم أي بقية من ضمير أو قيم.

باتهاء عام 1944 وبداية عام 1945 اقتربت الهند من الاستقلال و تم تقسيمها إلى دولتين بين الأكثريّة الهندوس و الأقلية المسلمة، وما إن أعلن تقسيم الهند حتى سادت الاضطرابات الدينية عموم الهند، وبلغت من العنف حداً تجاوز كل التوقعات فسقطت في كلكتا



وتحتها على سبيل المثال ما يزيد عن خمسة آلاف قتيل. وقد تالم غاندي لهذه الأحداث واعتبرها كارثة وطنية، كما زاد من المهم تساعد حدة التوتر بين الهند وباكستان بشان كشمير وسقوط العديد من القتلى في الاشتباكات المسلحة التي نشببت بينهما عام 1947/1948 واخذ يدعو إلى إعادة الوحدة الوطنيّة بين الهندوس والمسلمين طالباً بشكل خاص من الأكثريّة الهندوسية احترام حقوق الأقلية المسلمة.

لم ترق دعوات غاندي للأغلبية الهندوسية باحترام حقوق الأقلية المسلمة، واعتبرتها بعض الفئات الهندوسية المتعصبة خيانة عظمى فقررت التخلص منه، وبالفعل في 1948 أطلق أحد الهندوس المتعصبين ويدعى ناثورم جوتسي ثلاث رصاصات قاتلة سقط على أثرها المهاجم

غاندي صریعاً عن عمر يناهز 78 عاماً.

تعرض غاندي في حياته لستة محاولات لاغتياله، وقد لقي مصرعه في المحاولة السادسة. و قال غاندي قبل وفاته جملته الشهيرة (سيتجاوزونك ثم يحاربونك ثم يحاولون قتلك ثم يفاوضونك ثم يتراجعون وفي النهاية ستنتصر).

كريم الماغوط

كما كان من المشاركين في اعتصام الشاعة الشهير. كان لا يخاف الموت وترکز هفته على نصر الثورة، فلم يتتوان يوماً عن حمل كاميرته وتوثيق ما يحدث من قصف ودمار وشهداء ومظاهرات، ففي 27 رمضان 2011، استشهد والده تحت التعذيب بعد اعتقال لمدة ساعتين فقط على أحد الحواجز. ويومئذ كان أبو محمد هو من صور جثمان والده ووثق عملية التعذيب. ولكنَّه حمل وجعه، وراح يُكمِّل البُثُّ المباشر بموعده المحدد. استشهد في معركة المطاحن بعد حصار دام قرابة الـ 600 يوم في أحياء حمص القديمة، رحمه الله وقبله في الشهداء.

حبر موسى

غاندي موهانداس كرمشاند غاندي (2/10/1869 - 1/1/1948) كان السياسي البارز والزعيم الروحي للهند خلال حركة استقلال الهند. كان رائداً للساتياغراها وهي مقاومة الاستبداد من خلال العصيان المدني الشامل، التي تأسست بقوة عقب اهمساً أو اللاعنة الكامل، والتي أدت إلى استقلال الهند والهمت الكثير من حركات الحقوق المدنية والحرية في جميع أنحاء العالم. غاندي معروف في جميع أنحاء العالم باسم المهاجم غاندي والمهاتما "الروح العظيمة"، وهو تشريف تم تطبيقه عليه من قبل رابندراناث طاغور، وأيضاً في الهند باسم بابو أي "الأب". تم تشريفه رسمياً في الهند باعتباره أبو الأمة؛ حيث أن عيد ميلاده، 2 أكتوبر، يتم الاحتفال به هناك كغاندي جايانتي، وهو عطلة وطنية، وعالمياً هو اليوم الدولي للعنف.

أسس غاندي ما عرف في عالم السياسة بـ "المقاومة السلمية" أو فلسفة اللاعنف (الساتياغراها)، وهي مجموعة من المبادئ تقوم على أساس دينية وسياسية واقتصادية في أن واحد ملخصها الشجاعة والحقيقة واللاعنف، وتهدف إلى إلحاقة الهزيمة بالمحتل عن طريق الوعي الكامل والعميق بالخطر المحدق وتكوين قوة قادرة على مواجهة هذا الخطر باللاعنف أولاً ثم بالعنف إذا لم يوجد خيار آخر.

أساليب اللاعنف وتنفذ سياسة اللاعنف عدة أساليب لتحقيق أغراضها منها الصيام والمقاطعة والاعتصام والعصيان المدني والقبول بالسجن وعدم الخوف من أن تقود هذه الأساليب حتى النهاية إلى الموت. واللاعنف لا تعنى السلبية والضعف كما يتخيل البعض بل هي كل القوة إذا أمن بها من يستخدمها من غير توحد. وقد قال غاندي تعليقاً على سياسة اللاعنف : إن اللاعنف هو أعظم قوة متوفرة للبشرية، إنها أقوى من أقوى سلاح دمار صنعه براعة الإنسان.

شروط نجاح اللاعنف يشترط غاندي لنجاح هذه السياسة تمتّع الخصم ببقية من ضمير و حرية تمكنه في النهاية من فتح حوار موضوعي مع الطرف الآخر.

شهداء الحقيقة

عبد الغني إبراهيم النجار

• أبو محمد شام .

غُرف باسم محمد إبراهيم أو أبو محمد شام، ولد في مدينة حمص في 27 تشرين الثاني 1987م، ولقي وفته ربه شهيداً - بإذن الله تعالى - في 9 كانون الثاني 2014م، وهو ابن عائلة من عائلات حمص العربية والكبيرة، عمل حداداً قبل الثورة، واتخذ من التصوير هواية له .

من أبطال حي السبيل، ومن أوائل ثوارها، كان من خيرة المراسلين في شبكة شام، وهو آخر إعلامي خرج من بابا عمرو. لا يمكنك أن تقلب صفحات الثورة في حمص إلا وتتجدد اسمه فيها. ومع ذلك كان (محمد إبراهيم) بطلًا مجهولاً، فقد كان متواضعاً بسيطاً لا يبحث الظهور.



بصائر



أم لا نقاتل؟ فقام المهاجرون وسمع منهم كلاماً أراح نفسه، ثم شاور الأنصار حتى قام سعد بن معاذ رضي الله عنه، فقال له من ضمن ما قال: فامض بنا لما أردت فنحن معك فوالذي بعثك

بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك، وشاورهم في اختيار أرض المعركة، فقال له الحباب بن المنذر رضي الله عنه بعد أن نزل بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعدوة القصوى من الوادي عند أدني ماء من مياه بدر، قال له: يا رسول الله أرأيت هذا المنزل أمنزل أنزلكه الله أم هو الرأي وال الحرب والمكيدة؟ قال: بل هي الحرب والرأي والمكيدة، فقال: هذا ليس بمنزل، ثم أشار عليه فأخذ رسول الله بما أشار.

وكذلك شاورهم بعد نهاية المعركة في شأن الأسرى، وفي هذا تشريع لكل قائد في كل زمان ومكان فهو صلى الله عليه وسلم لم يكن بحاجة إلى مشورتهم، كيف وهو يأتيه خبر السماء، ولكن ليعلم أنته، إن لا غضاضة في الشوري.

وكان صلى الله عليه وسلم مع جنوده كواحد منهم، شاركهم المشي حينما كانوا يتعاونون النون السبعين التي كانت معهم، فكان يمشي كما يمشون، ويقول: ما أنتم بأقدر مني على المشي، وما أنا بأغنى منكم عن الأجر.

وحتى مكن بعض أصحابه من نفسه وهو يسوى الصفوف، فقد كان يعدل صفوف أصحابه يوم بدر وفي يده سهم فمز بسوار بن غزية وهو متقدم من الصف، فطعن في بطنه بالقذح، وقال: استو يا سوارد، فقال: يا رسول الله أوجعني وقد بعثك الله بالحق والعدل، فأقدني، فكشف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه، وقال: استقد، فاعتنته فقبل بطنه، قال: ما حملك على هذا يا سوارد؟ فقال: يا رسول الله حضر ما ترى، فأردت أن يكون، آخر العهد بك أن يمس جلدي جلدك، فدعوا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير، فانظر إلى حب هؤلاء الجندي لقادتهم.

ما ورد من قصص موجود في (سيرة ابن هشام 1/606)
بصائر ثورية

من دروس غزوة بدر (١) حسن القيادة أحد أسباب النصر

بركات رمضان تملئ أيامنا وليلينا بطيبتها وظهورها وكرمهها، تملئ بيوتنا ومساجدنا بالطاعات وتبعث في نفوسنا الرغبة في تحري الخير والسعى للاسترادة منه، فما أكرمك يا شهر الصوم! وما أحلى أيامك وليليك!

يدركنا شهر رمضان بأيام عظيمة مرت على خير أمة أخرجت للناس، أيام كان لها الأثر العظيم في التاريخ، معارك خاضها المسلمين الأول وانتصروا فيها.

كم نحن بحاجة لأن نتذكر تلك الانتصارات في أيامنا هذه وثورتنا تميز بأوقات مفصلية مع تطور الأحداث، وكثرة تداعياتها على السوريين وجوارهم بل على العالم كله.

ونحن إذ نتذكر تلك الأيام العظيمة لا نقصد أن نزدد الفاظ الفخر ونتغنى بالأمجاد السالفة- ويتحقق لنا ذلك- وإنما لذاخذ منها العبر والعظات، والتاريخ مخزن العبر والعظات ومعلم الأمم والأفراد، فكيف إذا كان التاريخ هو سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم؟ وهو الرسول والمشرع والقدوة التي يجب على المؤمنين في كل زمان ومكان أن يقتفيوا أثره، ويتبعوا خطاه بأمر ربهم سبحانه وتعالى.

والسؤال الذي يفرض نفسه قبل كل شيء: هل انتصر المسلمون في تلك المعارك لأنها وقعت في رمضان؟ الجواب وبكل تاكيد لا، مع كل ما لرمضان من مكانة وقدسيّة، فهو خير الشهور، وفيه ليلة هي خير من ألف شهر، كما أن المسلمين انتصروا فيه وفي غيره من الشهور، فلم انتصر المسلمون إذا في تلك المعارك؟

ولذاخذ مثلاً غزوة بدر التي تم ذكرها في السابع عشر من هذا الشهر المبارك، وكانت أول لقاء بين الحق والباطل، انتصر فيها المسلمون على المشركين، مع قلة عددهم وكثرة عدوهم، مع ضعف استعدادهم وقلة عتادهم.

تحدث المؤرخون والمحللون عن هذا الشيء الكثير، ولكننا نقول وبما يناسب هذا المقام: إن من أسباب انتصار المسلمين في معركة بدر - بالإضافة إلى تأييد الله سبحانه وتعالى لعباده المؤمنين - حسن القيادة، وكم افتقدنا هذه الصفة في كثير ممن يتتصدر المشهد السياسي والعسكري في ثورتنا، فقادتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي جعله الله الإنسان الكامل في جميع جوانب الحياة وشؤونها أعطى المسلمين دروساً في حسن القيادة وصفات القائد وخصوصاً في المعارك، وعلى كل قائد أن يجعلها نصب عينيه ويسعى للارتقاء بنفسه كي يصل إليها:

فمن حسن قيادته صلى الله عليه وسلم استشارته جنوده وعدم إهمال رأيهم، فقد استشارهم قبل المعركة وأثناء المعركة وبعد المعركة، شاورهم قبل المعركة بشأن إعلان الحرب، هل نقاتل أم ساهم في نشر ثقافة الثورة .. مررها لمن حولك

نافذة على الصحافة المحلية وال العربية والعالمية

برعاية إيرانية كاملة: الفصائل المقاتلة في حي الوعر تبرم اتفاقاً مع نظام الأسد

المرحلة الثالثة:

- تسليم الدفعه الأخيرة من السلاح بالتزامن مع سحب السلاح الثقيل من المزرعة والجزيرة التاسعة.
- عوده المدنيين وأصحاب الحقوق إلى بساتين الوعر تدريجياً.
- فتح معابر طريق الميماس وشارع خالد بن الوليد ودوران المهندسين.
- ضبط السلاح المتبقى كما ونوعاً وفق جداول اسمية متفق عليها من خلال لجنة الحي المدنيه لتأمين الحي من الداخل بإشراف المحافظة.
- إطلاق سراح باقي المعتقلين وفق اللوائح.
- إخراج من لا يوافق على بنود هذا التفاهم إلى خارج الحي.
- إطلاق عفو خاص عن المطلوبين وتسريع المنشقين الموجودين في الحي عند التفاهم على نقاط هذا الاتفاق وذلك ضمن لوائح اسمية.
- تسوية أوضاع من يرغب من أهالي المدينة من هم خارج القطر وفق قوائم اسمية مع نهاية المرحلة الثالثة يتم التأكيد من تطبيق جميع البنود السابقة للتفاهم.
- وانطلقت مفاوضات الأخلاع والتسليم في حي الوعر بين قوات الأسد والمعارضة السورية المسلحة بعد إخلاء الأخيرة لمدينة حمص القديمة قبل شهرين، فيما أبدت قوات المعارضة وقتها عدم قبولها لبنود الهدنة، بسبب إلزام نظام الأسد مقاتلي المعارضة بخيارين يصعب قبولهما، الاول: إخراج المسلحين من الحي إلى الريف الشمالي للمدينة، والثاني: فرض سيطرة جيش الأسد الكاملة على حي الوعر والميلشيات الإيرانية المرافق له، وتسليم سلاح المعارضة بالكامل في حال البقاء في داخل الحي مما تعتبره المعارضة مجازفة خطيرة مصيرها الموت والاعتقال في حال القبول «لأن النظام لا عهد له ولا ثقة» حسب ما قال ابو محمد الحمصي الناشط الميداني لـ «القدس العربي».
- يذكر أن المفاوضات كانت برعاية إيرانية كاملة، علقت نتائجها حول تسليم سلاح مسلحي المعارضة، وفتح مكتب لحكومة طهران وسط الحي، والمدة الزمنية التي سيستغرقها تنفيذ بنود الاتفاق، إضافة إلى ترتيب المراحل حسب أولويتها حسب ما صرّح أحد مسؤولي غرفة عمليات حي الوعر لـ «القدس العربي».
- هبة محمد

نشرت جريدة القدس العربي يوم 28/6/2014 تحقيقاً عن إبرام اتفاق بين الفصائل الثورية الموجودة في الوعر وبين نظام الأسد وذكرت الصحيفة بعض التفاصيل التي وصلتها عن ذلك الاتفاق (مراحله - بنوده ...) وقد سالت إميسا بعض الناشطين في حي الوعر عن دقة ما نشرته الصحيفة الذين فاكروا صحة هذه المعلومات من خلال حديثهم مع بعض قادة الكتائب الموجودة في حي الوعر. وهذا نص التحقيق كما ورد في الصحيفة:

حي الوعر آخر أحياء حمص المحاصرة يبرم مصالحة مع نظام الأسد برعاية إيرانية كاملة

أبرمت الفصائل المقاتلة في حي الوعر شمال غربي مدينة حمص، اتفاقاً مع نظام الأسد، تضمن ثلاث مراحل يتم تنفيذها تباعاً و هي كالتالي:

المرحلة الأولى:

وقف شامل ومستمر لإطلاق النار تقديم إحصاء للسلاح بأنواعه وعدد المنشقين الموجودين في حي الوعر.

فتح معبر طريق مصياف للأشخاص والبضائع.

إطلاق سراح عدد من النساء المعتقلات.

إخفاء أي مظهر للسلاح في الحي.

تشكيل لجنة من الطرفين لمتابعة ملف المخطوفين وإجراء التبادل.

فض الاشتباك في الجزيرة السابعة، وثبتت الوضع الراهن، مع دراسة إيجاد منطقة عازلة، ودراسة كيفية انتشار الشرطة وتأهيلها بالتنسيق مع الاطراف المختصة تمهدًا لإعادة فتح القصر العدلي.

فتح معبر دوران الزراعة.

إعادة تفعيل مخفر الشرطة وتأمينهم لطرق الحي تدريجياً.

فتح القصر العدلي وإعادة الدوام والعمل بإشراف مباشر للشرطة بدون أي تدخل، يتم الانتقال إلى المرحلة الثانية بعد ضمان إتمام بنود المرحلة الأولى.

المرحلة الثانية:

تسليم الدفعه الأولى من السلاح.

إعادة تفعيل مكتب البريد والهاتف بإشراف الجهات المعنية والمختصة.

إزالة المظاهر العسكرية من مشفى البر والمشفى الوطني و تأمينهم من قبل الشرطة المدنية، ولا يتم توقيف أي مواطن يدخل إلى المستشفى للاستشفاء أو العلاج.

استئناف عودة الأهالي إلى منازلهم من المهجرين إلى الوعر والمقيم بعضهم في مراكز الإيواء.

إطلاق سراح عدداً من الموقوفين على خلفية الأحداث ولا يشمل من ارتكب جرماً جنائياً.

يتم الانتقال إلى المرحلة الثالثة بعد ضمان إتمام بنود هذه المرحلة.



آداب وفنون ثورية

مختارات من شعر أحمد مطر

(3) الحكم الصالح

وصفوا لي حاكما
لم يقترب، منذ زمان
فتنة أو مذبحة
لم يكذب.. لم يخن
لم يطلق النار على من ذمه
لم ينشر المال على من مدحه
لم يضع فوق فم دبابة
لم يزرع تحت ضمير كاسحة
لم يجر.. لم يضطرب
لم يختبئ من شعبه
خلف جبال الأسلحة
هو شعبي
ومأواه بسيط
مثل مأوى الطبقات الكادحة
زرت مأواه البسيط، البارحة
وقرأت الفاتحة.

(4) كنت طفلا

عندما كان أبي يعمل جنديا
بجيش العاطلين
لم يكن عندي خدين
قيل لي
ان ابن عمي في عداد الميتين
و أخي الأكبر في منفاه، والثاني سجين
لكن الدمعة في عين أبي
سر دفين
كان رغم الخفـض مرفوع الجبين
غير أبي، فجأة
شاهدته يبكي بكاء الثاكـلين
قلت: ماذا يا أبي؟
رد بصوت لا يبـين
ولدي.. مات أمير المؤمنـين
نازعـتني حـيرـتي
قلـت لنـفـسي
يا ترى هل موته ليس كـموت الآخـرين؟
كيف يبـكيـه أبيـ، الآنـ
ولـم يـبـكـ الضـحاـياـ الأـقـرـيبـينـ؟
هاـ آـنـاـ ذـاـ مـنـ بـعـدـ أـعـوـامـ طـوـالـ
أشـتـهـيـ لـوـ أـنـتـيـ
كـنـتـ أـبـيـ مـنـذـ سـنـينـ
كـنـتـ طـفـلاـ
لـمـ أـكـنـ أـفـهـمـ مـاـ معـنـىـ
بـكـاءـ الـفـرجـينـ.

(1) حوار مع الحاكم

قلت للحاكم: هل أنت الذي أنجبتنا؟
قال: لا لست أنا
قلت: هل صيرك الله إله فوقنا؟
قال: حاشا ربنا
قلت: هل نحن طلبنا منك أن تحكمنا؟
قال: كلا
قلت: هل كان لنا عشرة أوطان
و فيها وطن مستعمل زاد على حاجتنا
فوهبنا لك هذا الوطن؟
قال: لم يحدث ولا أظن هذا ممكنا
قلت: هل أقرضتنا شيئاً
على أن تخسف الأرض بنا
إن لم نسدّد ديننا؟
قال: كلا

قلت: مادمت، إذن، لست إلهـاـ
أوـ أـباـ أوـ حـاكـمـاـ مـنـتـخـباـ
أـوـ مـالـكاـ أوـ دـائـناـ
فلـمـاـ لـمـ تـزـلـ، يـاـ اـبـنـ الـكـذـاـ، تـرـكـبـناـ؟
وـ اـنـتـهـيـ الـحـلـمـ هـنـاـ
أـيـقـظـتـنـيـ طـرـقـاتـ فـوـقـ بـابـيـ
افـتـحـ الـبـابـ لـنـاـ يـاـ اـبـنـ الزـنـيـ
افـتـحـ الـبـابـ لـنـاـ
إـنـ فـيـ بـيـتـكـ حـلـمـاـ خـائـناـ

(2) الخلاصة

أـنـاـ لـاـ أـدـعـوـ
إـلـىـ غـيرـ السـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ
أـنـاـ لـاـ أـهـجـوـ
سوـيـ كـلـ غـتـلـ وـ زـنـيمـ
وـ أـنـاـ أـرـفـضـ أـنـ
تصـبـحـ أـرـضـ اللـهـ غـاـبةـ
وـ أـرـىـ فـيـهـاـ الـعـصـابـةـ
تـتـمـطـيـ وـسـطـ جـنـاتـ النـعـيمـ
وـ ضـعـافـ الـخـلـقـ فـيـ قـعـرـ الـجـحـيمـ
هـكـذـاـ أـبـدـعـ فـتـيـ
غـيرـ أـنـيـ
كـلـمـاـ أـطـلـقـتـ حـرـفاـ
أـطـلـقـ الـوـالـيـ كـلـابـهـ
آـهـ لـوـ لـمـ يـحـفـظـ اللـهـ كـتـابـهـ
لـتـولـتـهـ الرـقـابةـ
وـ مـحـتـ كـلـ كـلـامـ
يـغـضـبـ الـوـالـيـ الرـجـيمـ
وـ لـأـمـسـ مـجـمـلـ الذـكـرـ الـحـكـيمـ
خـمـسـ كـلـمـاتـ
كـمـاـ يـسـمـحـ قـانـونـ الـكـتـابـةـ
هـيـ قـرـآنـ كـرـيمـ صـدـقـ اللـهـ الـعـظـيمـ



ذاكرة إميسا

الحلقة الثالثة والأربعون:

من خفايا دور حافظ أسد في حرب لبنان (1)

دخول القوات السورية في رسالة وجهها إلى العاهل الأردني في 28 نيسان 1976 ولا تزال محفوظة في أرشيف رئاسة الوزراء في إسرائيل.

1975-10-9: هاجمت قوات "الصاعقة" السورية القادمة عبر الحدود بلدة تل عباس في عكار، وقتلت 15 من أبنائها وجرحت العشرات وأحرقت الكنيسة في محاولة لإشعال نيران الحرب الطائفية بين اللبنانيين.

1976-7: أعلن نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في تصريح لصحيفة "رأي العام" الكويتية أن "لبنان جزء من سورية وسوف نعيده وينبغي أن يكون ذلك واضحاً".

1976-1-21: اجتاح لواء اليرموك وقوات "الصاعقة" التابع للقيادة السورية بلدة الدامور المسيحية في ساحل الشوف، وتم تهجير أهلها بالكامل، بعد قتل العشرات منهم، ودمرت البلدة تماماً، وعبأ حاول الزعيم الدرزي كمال جنبلاط وقف الهجوم ومنع المذبحة لكن محاولاته ذهبت سدى أمام إصرار القيادة السورية على الفرز الطائفي وإشعال نيران الحرب الأهلية بين اللبنانيين.

1976-4-4: أعلن الزعيم كمال جنبلاط ذهوله لاجتياح الجيش السوري بعض المناطق اللبنانية دون أن يكون لوجوده أي طابع شرعي.

المصادر: يزيد صايغ: "التجربة العسكرية الفلسطينية المعاصرة" دعم الخطيب: "حرب عام 1981"

فيصل الشريف

في السابع من نيسان سنة 1995 كشف دبلوماسي إسرائيلي سابق أن رئيس الوزراء الإسرائيلي رابين أعطى حافظ أسد موافقة الخطية عام 1976 على دخول قواته إلى لبنان.

في مقابلة نشرتها صحيفة "هارتس" الإسرائيلية مع السفير الإسرائيلي في لندن جدعون رافائيل: أنه التقى العاهل الأردني بطلب من الأخير في 11 نيسان 1976 في لندن. وقال: "وعدنا الملك حسين باسم الرئيس السوري حافظ الأسد أن الجيش السوري لن ينتشر في جنوب لبنان، ولن يقترب من الحدود مع إسرائيل، وأنه سيعمل على ضبط كل الجماعات الفلسطينية المسلحة التي قد تفكر بشن عمليات على شمال إسرائيل".

وأضاف: أن الرئيس السوري حافظ الأسد تعهد رئيس وزراء إسرائيل أن العملية السورية كانت فقط ضد منظمة التحرير الفلسطينية وأنه سينسحب فور عودة الهدوء ...

ونقلت الصحيفة حرفياً عنه: "إن رابين وافق على

علم من بلادي

الكاتب المسرحي مراد السباعي



أنذاك، وجعل مقرها في منزله، وكان من أعضائها سامي الدروبي وعبد البر عيون السود وسامي سحلول، وفي هذه الفترة كتب ست مسرحيات كبيرة وعدداً غير قليل من المسرحيات ذات الفصل الواحد ومنها (ضحية الخادم) و(ابن الأرض) و(مضحكات الأقدار) و(الحاج عبد القادر).

وفي الأربعينيات تحول الكتابة المسرحية التي ثُقراً ولا تمثل، وهي المسرحيات الذهنية ذات الفصل الواحد أيضاً فكتب (وجوه واقفعة) و(شيطان في بيت) التي نال عليها جائزة المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب في سورية (مشكلة الراتب) (التراث) (الموظف) (والصحف) (والشحاذ) وفي أوائل السبعينيات كتب (وراء الأمل) (أنت أبي) (قطعة الدانتيل) (بائعة الأعشاب) (سجين الدار).

في عام 1945 تحول السباعي إلى كتابة القصة القصيرة، ولكنه لم يتوقف عن كتابة المسرحيات خاصة الذهنية الخيالية منها أي المسرحيات التي تكتب للقراءة فقط. ومن مؤلفاته القصصية المطبوعة (كاستيجا) مجموعة قصصية.

حمص 1948 (الحكاية ذاتها) قصص ومسرحيات- دمشق 1967 وفي الرابع عشر من آب عام 2002 غَيَّب الموت مراد السباعي الذي شَكَّل علامَة فارقة في تاريخ المسرح السوري والعربي، إذ عمل ممثلاً وكاتباً ومخرجاً في آن واحد، واستطاع أن يرسّخ الأدب المسرحي في سورية من خلال عشرات الأعمال المسرحية المكتوبة والممجدة، ولكنه ظل حبيس حمص لم يتجاوز طموحه حدودها فلم يعرفه الكثيرون.

إعداد جريدة إميسا

ولد مراد السباعي في حمص عام 1914 م. ذُعِي في مقتبل عمره إلى الاشتراك في مسرحية (في سبيل التاج) فلَعِب فيها دور (بازيلدا الحسنة) وَيُبَدِّلُ أنَّ هذا الدور كان نقطة انطلاق له، سواء على صعيد التمثيل أو على صعيد الكتابة للمسرح، إذ اشتراك بعدها في تمثيل ست مسرحيات في سنة واحدة، فمثل دور زوجة الطبيب في مسرحية (الطبيب رغمما عنه) لموليير، ودور الخادمة في مسرحية (مريض بالوهم) لموليير أيضاً، ودور شارل دي مور في مسرحية اللصوص لشيللر، ودور ماريوت في مسرحية (الكافورال سيمون) وكل هذه الأدوار كانت نسائية لاستحالة اشتراك العنصر النسائي في ذلك الوقت.

بدأ السباعي الكتابة للمسرح عام 1930 وهو لم يتجاوز السادسة عشرة من عمره، وأول مسرحية كتبها كانت بعنوان (ضابط عثماني) التي تعتبر من أفضل ما كتب من مسرحيات، ومسرحية (سكرة) التي كانت باكورة أعمال فرقة (الرقي الفني) التي أسسها مراد السباعي



أطفال سورية وبراميل بشار. بمناسبة يوم الطفولة العالمي 6/25



أهلاً رمضان

يعود علينا رمضان للمرة الرابعة وما زال حالنا كما هو، دماء تسفك وشعب يشترد ومدن تذمر ومئات الآلاف من المقهورين المظلومين في سجون البغي والعدوان. أطفال يتfmt وأمهات تكلت وزوجات رفقت. يعود علينا رمضان ليملأ حياتنا بالنفحات الإيمانية رغم كل هذه المأساة والآلام. هذه النفحات الإيمانية التي تنبعث من الصيام والقيام وقراءة القرآن فتهداً النفوس، وتسكن القلوب وتعود إليها الطمأنينة. نسأل الله تعالى أن يحمل رمضان لها البشري بالنصر القريب كما يحمل البشري من الغفور الرحيم لكل مؤمن صام وقام أن تغفر ذنبه. كما يقول البشير صلى الله عليه وسلم: [من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه] البخاري (29) ومسلم (1778) ويقول أيضاً: [من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه] البخاري (28) ومسلم (1776)

كاريكاتير إميسا



بمناسبة الإنجاز الجديد للمقاومة والممانعة

ساهم في نشر ثقافة الثورة .. مررها لمن حولك

بمناسبة ما يجري في العراق

قصة مكان من حمص

نورية - مستقلة - تصف شهرية تصدر عن المركز الإعلامي التخصصي - حمص العدد الثالث والأربعون 2014-7-1



حوالي ثلاثة أسابيع في بداية إطلاق معركة "الآن نغزوهم" 7/6/2014 والتي تعتبر امتداداً للسيطرة على بقية القرى الموالية للنظام كـ الثورة و جبورين و كفرنان .. وغيرها . وأظهرت مقاطع فيديو بثها ناشطون على اليوتيوب تعرض قرية "أم شرشوح" بريف حمص الشمالي للنصف من قبل قوات الأسد بعد سيطرة كتائب الجيش الحر عليها، وانسحاب الميليشيات التي تقاتل في صفوف النظام من القرية بعد تحصينهم في القلعة الأثرية لعدة أيام.

إعداد جريدة إميسا



تقع قرية أم شرشوح على ضفاف نهر العاصي على بعد 18 كم شمال مدينة حمص

المحتلة. تقع القرية القديمة على تل تجمعي من سلسلة التلال الرومانية الغربية التي تمتد من الأردن وحتى القسطنطينية شمالاً، والتي كانت تستخدم أيام الرومان للتراسل بواسطة شعلات النار ليلاً.

توجد في القرية كنيسة قديمة تقع في أعلى التل، وكنيسة جديدة بنيت عام 2013 م. سكانها من طائفة الروم الأرثوذكس. تمتاز بأراضيها الخصبة ذات التربة البركانية.

استقبل أهالي قرية أم شرشوح (المسيحيون) أول الثورة إخوانهم (المسلمين) الذين هجرتهم عصابات نظام الأسد من تلبية وما حولها،



وفتحوا لهم بيوتهم، وقدموا لهم العون، وأعطوا الفرصة لابنائهم ليقدموا امتحاناتهم في مدارسهم، رغم تعرضهم للمضايقات من قبل الأمن وشبيحة المناطق المجاورة.

وبعد أن احتلت عصابات الأسد القرية جعلتها مصدرًا لقذائف الموت التي تنطلق من مدفع الهاون والدبابات باتجاه ما حولها من القرى كـ تلبية والزغفرانة وتير معلة والدار الكبيرة وغيرها، وقد حررتها كتائب "الجيش الحر" منذ

إحصائية ضحايا جرائم النظام السوري من منتصف آذار 2011 حتى 31 أيار 2014

- عدد الشهداء المؤثرين بشكل كامل: (118,863) شهيداً بينهم (2,250) فلسطيني و (12,310) شهداء أطفال، و (11,475) شهداء نساء: (6,495) شهداء تحت التعذيب.

- عدد الشهداء التقديرية يفوق: (230,000) شهيداً 80% منهم مدنيون، بينهم (2,400) فلسطيني، و (15,000) شهداء أطفال، و (14,000) شهداء نساء ، و (500) شهداء تحت التعذيب

- تفاصيل الأعداد الإجمالية بالمعدلات التالية (بحسب الأعداد المؤثقة بشكل كامل):

- كل 4 دقائق يعتقل النظام مواطناً.
- كل 10 دقائق يجرح النظام مواطناً.
- كل 13 دقيقة يغتيب النظام مواطناً.
- كل 15 دقيقة يقتل النظام مواطناً.
- كل يوم يقتل النظام 8 أطفال.

- كل يوم يقتل النظام 4 مواطنين تحت التعذيب.

- كل يوم يهجر النظام 3,040 مواطناً، وينزح 6,521 مواطناً داخل الوطن.

(إعداد قسم الإحصائيات في مركز دراسات الجمهورية الديمقراطية (دمشق: 12-06-2014)

برعاية



Basma For Syria

سوريا تنتظر بصمتكم

www.basmasyria.com